الصباح المحلية
02
العدد 2812 - السنة العاشرة
الأحد 15 شوال 1438 - الموافق 9 يوليو 2017
Sunday 9 July 2017 - No.2812 - 10th Year

وزير الخارجية استقبل نظيره البريطاني وبحثا تطورات الخلاف الخليجي وسبل احتوائه

بريطانيا: ندعم وساطة الكويت ومساعي الأمير لحل الأزمة في المنطقة

■ جونسون: قلقون جراء استمرار الأزمة الراهنة بين دول مجلس التعاون

الخالد مستقبلا نظيره البريطاني

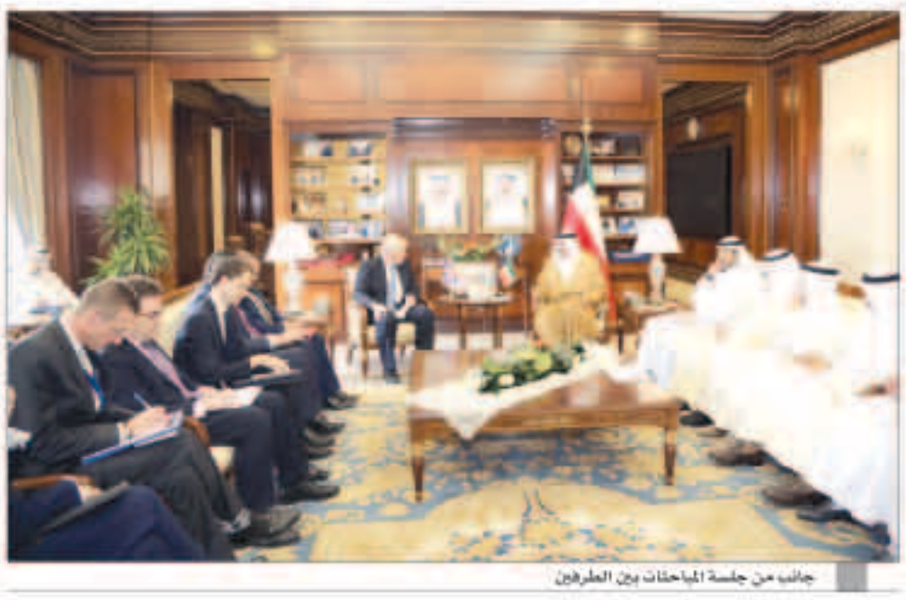
جانب من جلسة المباحثات بين الطرفين

■ ناشد جميع الأطراف احتواء الاحتقان والاستعجال في إيجاد حل عبر الحوار

■ جولتي الخليجية للعمل على إزالة التصعيد وضمان وحدة الخليج من أجل الاستقرار الإقليمي

■ الخالد: نثمن مساعي المملكة المتحدة ودعمها جهود صاحب السمو لحل الأزمة

■ علاقات تاريخية عريقة ومميزة تربطنا ببريطانيا في جميع المجالات وعلى الصعد كافة

أكد وزير خارجية المملكة المتحدة بوريس جونسون دعم بلاده الكامل للوساطة الكويتية ومساعي وجهود سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لحل الأزمة في المنطقة.

وجدد جونسون خلال لقائه الشيخ صباح الخالد الثاني الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في مستهل زيارته الرسمية للبلاد صباح امس قلق بلاده جراء استمرار الأزمة الراهنة في المنطقة مناشدا جميع الأطراف ضرورة احتواء الاحتقان الجاري في المنطقة والاستعجال في إيجاد حل عبر الحوار.

من جانبه اثنى الشيخ صباح الخالد على مساعي المملكة المتحدة لإيجاد حل للأزمة الراهنة معلنا دعم الكويت والتأكيد على أهمية العمل على إزالة التصعيد وضمان وحدة الخليج من أجل الاستقرار الإقليمي.

إلى ذلك وفي ضوء الوساطة الكويتية لحل الأزمة في المنطقة والجهود التي يبذلها سمو أمير البلاد لرأب الصدع الخليجي تشهد الكويت حراكا دبلوماسيا عالي المستوى إذ تعقب زيارة الوزير جونسون إليها زيارة مماثلة لنظيره الأمريكي ريكس تيلرسون غدا لبحث تطورات الخلاف الخليجي وسبل احتوائه.

وكان الخالد وبحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد العبدالله استقبل وزير خارجية المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية الصديقة بوريس جونسون الذي وصل إلى البلاد في زيارة رسمية.

باستقرار المنطقة داعيا الأطراف كافة إلى القيام بدور بناء من أجل استعادة وحدة مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح أنه سيبحث خلال جولته الخليجية كل الأطراف على دعم جهود الوساطة الكويتية التي تدعمها المملكة المتحدة بقوة والتأكيد على أهمية العمل على إزالة التصعيد وضمان وحدة الخليج من أجل الاستقرار الإقليمي.

وأثنى الخالد على مساعي المملكة المتحدة لإيجاد حل للأزمة الراهنة ومثمنا دعم المملكة المتحدة لمساعي وجهود حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لحل الأزمة.

كما تم خلال اللقاء استعراض مجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك إضافة إلى الأزمة الراهنة في المنطقة.

وحضر اللقاء نائب وزير الخارجية السفير خالد الجارالله ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الدكتور أحمد ناصر المحمد ومساعد وزير الخارجية لشؤون المراسم السفير ضاري العجران ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب الوزير السفير أيهم العمر ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير صالح اللوغاني وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

يذكر أن الكويت تشهد هذه الأيام حراكا دبلوماسيا عاليا سيحمل اليها عددا من الوزراء والمسؤولين العرب والاجانب على ضوء جهود الوساطة التي يقوم بها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لرأب الصدع الخليجي.

وحظيت جهود سمو الامير باشادة دولية واسعة اذ اعرب قادة ومسؤولون دوليون عن دعمهم لجهود سموه المخلصة من اجل حل الأزمة الخليجية مؤكدين ثقتهم الكاملة في المبادرة الدبلوماسية التي اتخذها سمو الامير ومساعيه الحميدة نحو مستقبل خليجي اكثر امنا واستقرارا.

وبدأت مساعي وساطة الكويت تتبلور في أزمة قطع المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات والبحرين ومصر علاقتها مع دولة قطر وسط تطلع دولي وإقليمي الى ان تثمر جهود سمو الامير عن نتائج طيبة تعزز الوحدة الخليجية.

وفي إطار هذه الجهود زار سمو أمير البلاد كلا من المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر حيث استقبل بحفاوة كبيرة وأجرى محادثات بناءة وأخوية ولقي ترحيبا كبيرا من الجميع.

بعد ذلك سلمت الكويت لدولة قطر قائمة بمطالب الدول الأربع تحوي 13 مطلبا على قطر تلبيتها لتخفيف الأزمة.

واستقبل سمو أمير الكويت وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن الذي سلم رد الدوحة على مطالب الدول الاربع وذلك قبل يومين من انتهاء المهلة الإضافية الممنوحة لقطر.

وتسلمت الدول الاربع عبر الكويت رد قطر قبل اجتماع لوزراء خارجيتها في القاهرة لبحث تطورات الأزمة والاجراءات المقبلة بعد ان مددت المهلة التي منحتها لقطر لقبول مطالبها لمدة 48 ساعة إضافية استجابة لطلب من سمو أمير الكويت.

الا ان الدول الاربع اعربت في بيانين منفصلين عن الاسف لما اظهره «الرد السلبي» الوارد من قطر فيما اعربت عن جزيل الشكر على مساعي وجهود سمو امير البلاد لحل الازمة مع الحكومة القطرية وذلك في اطار حرص سموه على وحدة الصف الخليجي والعربي.

وفي الدوحة اكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاستعداد للتعاون في هذا الشان مع «الوسيط النزيه او من يرى مشاركته معه» في اطر الحوار المشترك معربا عن اسف قطر لما تضمنه البيانان الصادران عن الدول الاربع.

واعرب المصدر عن تقدير دولة قطر اميرا وحكومة وشعبا للجهود «الكريمة والمخلصة» التي يبذلها سمو امير الكويت في سبيل ايجاد حل لهذه الازمة.

وفي إطار حرص الكويت على استقرار البيت الخليجي استقبلت الاربعاء الماضي وزير الخارجية الالماني سيغمار غابرييل الذي اكد خلالها دعم بلاده لجهود الوساطة الكويتية.

كما عكست ردود الفعل الدولية بشان التحركات التي يقودها سمو امير البلاد في سبيل رأب الصدع الخليجي حجم المكانة الدولية التي تحتلها الكويت خليجيا واقليميا ودوليا. واعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية هيذر ناورت عن شكرها لجهود دولة الكويت «الجليلة» في محاولة التوسط لحل الخلاف معتبرة ان «القيام بذلك ليس بالامر السهل».

وفي فرنسا اكدت وزارة الخارجية الفرنسية دعمها للجهود الدبلوماسية التي تبذلها دولة الكويت بهدف احتواء الخلاف الخليجي داعية الى تخفيف التوتر والسعي لحل الازمة.

وفي سياق الجهود المبذولة اجرى الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية اتصالا هاتفيا مع الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياني بحثا خلاله تطورات الخلاف بين الاشقاء في مجلس التعاون الخليجي والتاكيد على «اهمية الدور الكويتي في تقريب وجهات النظر».

كما ثمن الشيخ صباح الخالد في اتصال مماثل مع الامين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط دعم الجامعة لمبادرات سمو امير البلاد وجهود سموه في حفظ الامن القومي العربي والعلاقات العربية المشتركة.

أكد أنها تكمل بعضها بعضاً من أجل رفعة بلدنا الكويت وضمان أمنها واستقرارها

الجراح: المؤسسات العسكرية جميعها وحدة واحدة كالحزمة المتكاملة

■ «الداخلية» بكل قطاعاتها مسخرة لخدمة إخوانهم في القوات المسلحة تعاونا وتنسيقا وتشاورا

الشيخ محمد الخالد

الشيخ خالد الجراح

■ نتمنى للقوات المسلحة كل التوفيق بقيادة أخي محمد الخالد الذي نشهد بإمكاناته وقدراته وكفاءته العالية

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح ان المؤسسات العسكرية جميعها وحدة واحدة كالحزمة المتكاملة تكمل بعضها بعضا من أجل رفعة بلدنا دولة الكويت وضمان تقديم أفضل السبل للتميز والنجاح للمسؤوليات الملقاة على عاتقها وللمهام الجسام الموكلة لها.

جاء ذلك في تصريح الجراح لـ «كونا» ردا على اشادة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ محمد الخالد بدور وزارة الداخلية في تسهيل مهام هيئة الخدمة الوطنية وتذليل كل السبل والامكانيات من أجل التطلع لتقديم أفضل الخدمات لابنائنا واخواننا الشباب المتطوعون لخدمة وطنهم وتحمل مسؤولية حماية بلادهم.

وأكد الجراح أن وزارة الداخلية بكل قطاعاتها مسخرة لخدمة إخوانهم في القوات المسلحة تعاونا وتنسيقا وتشاورا وتسخير امكانياتهم لنجاح المسؤوليات وتذليل العقبات ان وجدت ولن نتوانى في ذلك فانتم دوما معنا مشهود لكم في التعاون وروح المسؤولية المشتركة.

واختتم الجراح تصريحه متمنيا للقوات المسلحة كل التوفيق والنجاح بقيادة اخي الشيخ محمد الخالد الذي نشهد بإمكانياته وقدراته وكفاءته العالية وتفانيه لخدمة وطنه في ظل القيادة الحكيمة لسيدي حضرة صاحب السمو امير البلاد وسيدي سمو ولي العهد الأمين وسيدي سمو رئيس مجلس الوزراء.

وزير الأوقاف: المركز الإسلامي وجامع روما الكبير يعززان حوار الثقافات

زيارة الوزير الجبري لجامع روما الكبير

روما - «كونا»: اكد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزير الدولة لشؤون البلدية محمد الجبري اهمية دور المركز الثقافي الاسلامي وجامع روما الكبير ومهمته في التعريف بحقيقة الاسلام وتعزيز الحوار بين الثقافات والاديان.

جاء ذلك في زيارة قام بها الوزير الجبري يرافقه سفير دولة الكويت في ايطاليا الشيخ علي الخالد الى المركز الثقافي الاسلامي وجامع روما الذي يعد اكبر المساجد في اوروبا حيث ادوا الصلاة وذلك على هامش تراسه وفد الكويت في المؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة المنعقد في روما هذا الاسبوع.

واشاد الجبري بجهود المركز الثقافي الاسلامي ورسالته المهمة في رفع الحواجز بين المسلمين والمجتمع الايطالي وفي التصدي للتطرف وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الدين الحنيف وابراز الوجه الحضاري للاسلام من اجل دحض حملات الكراهية والتشويه المغرضة لصورة الاسلام والمسلمين.

واكد وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية في هذا السياق دعم الكويت القوي لجهود مسجد روما والمركز الثقافي الاسلامي ادراكا للمسؤولية التي تقع عليه في قلب ايطاليا والعالم الغربي لاسيما في هذا الظرف التاريخي المضطرب.

وناشد القائمين على المركز العمل في سبيل ان يكون مسجد روما بوابة الى رحاب الاسلام الفسيحة وللتلاقي حول القيم السماوية والانسانية السمحة.

من جهته قال الأمين العام للمركز الثقافي الاسلامي عبد الله رضوان في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان المركز يتمتع بموقع جغرافي متميز وحظي باهتمام كبير من الاوساط الاسلامية الامر الذي يفتح آفاق واسعة للتعاون مع الثقافات والحضارات الاخرى.

ولفت الى دور المركز والمسؤولية الثقافية الكبيرة التي تقع عليه كواجهة اسلامية في روما حيث المقر الباباوي بمدينة الفاتيكان عاصمة المسيحية في العالم كما يعد مرجعية لأكثر من 1,5 مليون مسلم في ايطاليا.

واستعرض انشطة المركز الذي يستقبل عشرات الآلاف من الايطاليين وتلاميذ المدارس للتعرف على الاسلام ورسالته.

واتبع رضوان قائلا «نتطلع الى بناء شراكة مثمرة للتعاون مع دولة الكويت في كافة المجالات التي تخدم الدعوة والحوار وان المركز مستعد لتبني واستضافة اي مبادرة سواء داخل المركز أو في روما ومع الفاتيكان».

واثنى في هذا الصدد على جهود سفير دولة الكويت في ايطاليا الشيخ علي الخالد ودعمه الدائم لدور المركز وانشطته الثقافية والدينية.